

ابن الزبير يومئذ بالبصرة وعروة بن الزبير يومئذ بمصر شخصا
اليه ومسافتهما يومئذ غير متقاربة فلما رأتهما تمثل بقول
سويد بن أبي كاهل

جررت على راجي الهوادة منهم

وقد تلحق المولى العنود الجرائر

الطبقة السابعة

أربعة رهط محكمون ، في أشعارهم قلة فذاك الذي
آخرهم ، منهم سلامة بن جندل أحد بني كعب بن سعد ،
والحصين ابن الحمام المري ، والمتامس وهو جرير بن عبد
المسيح أحد بني ضبيعة بن ربيعة ، ويقال ضبيعة الأضخم
والأضخم هو الخير بن عبد الله بن ربيعة بن دوفن وبه ضجمت
ربيعة ، والمتامس خال طرفة بن العبد ، والمسيب بن علس
الضبي واسم المسيب زهير وإنما سمي المسيب حين أوعد
بني عامر بن ذهل فقالت بنو ضبيعة قد سيديناك والقوم ،
وهو خال الأعشى وهو الذي يقول في الققعقاع بن معبد
ابن زرارة

فلا هدين مع الرياح قصيدة منى مغفلة إلى القعقاع
أنت الذي زعمت معداً أنه أهل التكرم والندى والباع

الطبقة الثامنة

أربعة رهط ، عمرو بن قننة بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة ، والنمر بن تولب أحد بني عدي بن
عوف بن عبد مناة بن أد وهو عكل ، وأوس بن غلفاء
المهجمي ، وعوف بن عطية بن الخرج أحد بني تيم بن
عبد مناة بن أد ، أنا أبو خليفة نا ابن سلام قال حدثني
مسمع بن عبد الملك وهو حر دبر^(١) قال قول امرئ القيس
* بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه * قال صاحبه
الذي ذكر ، عمرو بن قننة وبنو أقيش تدعى بعض شعر
امرئ القيس لعمرو بن قننة وليس ذلك بشيء ، وكان النمر
ابن تولب جوادا لا يليق شيئاً وكان فصيحاً جريئاً على
المنطق وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس لحسن شعره
وهو الذي يقول

(١) كنا في الأصول